المحور الثاني : التقويم وبيداغوجيا الخطأ

التقويم البيداغوجي

- التقويم هو مجموعة من العمليات المنظمة التي تبين إذا ما حدث بالفعل تغييرات على مجموعة من المتعلمين مع تحديد درجة لكل تغيير.
- هو الوسيلة التي يمكن أن نعرف من خلالها مدى نجاح البرنامج في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها.

أنــواع التقويــم

- التقويم التشخيصي (تمهيدي)
- التقويم التكويني (مستمر)
- التقويم التحصيلي (نهائي)

خصائص التقويم الجيد

- التوافق بينة وبين أهداف المنهج والالتزام بها ·
- شموله لكل الأهداف، العوامل والعنا ر التي تؤثر في المنهج ومراعاة التوازن ·
- استخدامه لوسائل متنوعة وملائمة ·
- توسيع قاعدة المشاركين في برنامج التقويم والاستمرار والتكامل ·
- وجود ترتيبات للاستفادة من نتائجه ·
- التسلسل من السهل فالأ عب ·
- الوضوح، الدقة والتنظيم مع مراعات المفردات المتداولة واللغة السليمة.
- التناسب مع عامل الوقت ·
- مراعات الفروق الفردية ·
- إعداد الحل النموذجي ومراجعته مسبقا·
- تفادي تكرار نفس الأسئلة والتمارين.

ميزات التقويم الجيد

- واضح
- شامل
- متنوع
- مستمر
- مرن
- هادف
- عملي
- ملائم ومراعي للفروق الفردية

مستويات التقويم الجيد

- على التقويم الجيد أن يراعي المستويات المعرفية التالية :
- مستوي المعرفه : تمييز المعلومات واستدعائها وتذكرها·
- مستوي الفهم : القدرة على وضع توي معين بلغة وشكل اخر·
- مستوي التطبيق : حل مسائل ومشكلات جديدة في اطار جديد·
- مستوي التحليل : يتعلق بتفكيك وتحليل المشكلات او الأفكار·
- مستوي التركيب : يتعلق بوضع عنا ر لعمل نموذج جديد يتميز بالإبداع.
- مستوي الابداع : يتعلق باتخاذ قرار او ا مدار حكم على الاعمال.

«المعرفة، لا تبدأ من الصفر بل تمر بمجموعة من المحاولات الخاطئة »

« الحقيقة العلمية خطأ تم تصحيحه »

- الخطأ: هو حالة ذهنية أو فعل عقلي يَعْتَبر الصواب خطأ، والخطأ صوابا.
- بيداغوجيا الخطأ: منهج لعملية التعليم يقوم على اعتبار الخطأ استراتيجية للتعلم لأنه يعتبر أمرا طبيعيا وايجابيا يترجم سعي المتعلم للوصول إلى المعرفة.

مبادئ بيداغوجيا الخطأ

- الخطأ البيداغوجي لا يعني عدم المعرفة ولكن يعبر عن معرفة مضطربة يجب الانطلاق منها لبناء معرفة صحيحة.
- لا يمكن تفادي الخطأ في سيرورة التعلم .
- الخطأ خاصية إنسانية .
- الخطأ شرط للتعلم .
- من حق المتعلم أن يخطئ . . .
- الخطأ ذو قيمة تشخيصية .
- من الأفضل أن يكون المتعلم هو من يكتشف أخطاءه ويصححها ذاتيا لكي تتنمى لديه الثقة بالنفس واتخاذ القرار .

كيف يمكن أن نستفيد من الخطأ ؟

يصبح الخطأ فرصة لبناء التعلم إذا ما تم :

1- الاعتراف بحق التلميذ في ارتكاب الخطأ و إشعاره به.

2- الانطلاق منه ساعيا إلى تعويضه بالمعرفة العلمية الجديدة.

3- تحديده بدقة

4- تفسير أسباب الخطأ التي دفعت المتعلم إلى ارتكابه.

5- معالجة الخطأ.

مصادر الأخطـــاء

- أخطاء لغوية أو إملائية
- أخطاء ناتجة عن ضعف القدرة على التجريد.
- أخطاء ناتجة عن ضعف الاستدلال المنطقي .
- أخطاء ناتجة عن إدراك الحواس التي تخدع .
- أخطاء ناتجة عن خطأ المدرس نفسه كتقديم معلومة غير مناسبة أو عدم التخطيط للدرس بشكل جيد .
- أخطاء ناتجة عن الكيفية التي يتبعها أو يسلكها التلميذ في تعلمه.
- أخطاء ذات مصدر تعاقدي.

طرائق علاج أو الوقاية من الأخطاء

- معرفة المعلم للأخطاء الشائعة وأسبابها
- مراعاة الخصائص العامة لطرق التدريس الجيدة.
- مراعاة المعنى والفهم عند تدريس المعلومات والمهارات.
- تدريب التلاميذ على اكتساب مهارات في العمليات الأساسية.
- ملاحظة التلاميذ ملاحظة دقيقة حتى يكشف الخطأ ويعرف سببه وعلاجه.
- العمل على ربط المفاهيم بعضها ببعض حتى ترسخ القديمة وتفهم الجديدة.
- مناقشة التلاميذ وتوجيههم وجعل دور التلميذ إيجابياً عند حل التمارين والأمثلة ومناقشة الحل وإدراك الخطأ.

المحور الثالث : الواجبات المنزلية

الواجبات المنزلية هي كل الأعمال التي يكلف بها الأستاذ طلبته خارج الصف. وهي أي نشاط موجه يقوم به المتعلم خارج الصف. كما يعد الواجب المنزلي من أصول التدريس وهو عملية تقويم لأهداف الدرس ومدى تحققها، كما يساعد على تحديد نقاط القوة أو الضعف لدى المتعلمين ومن ثم تعزيزها أو معالجتها.

أنــواع الواجبات

- إعداد مسبق لموضوع معين (درس جديد)
- امتداد لموضوع معين (مستمر)
- أنشطة مساعدة للتمكن من موضوع معين (مهارات)
- واجبات تجميع وتركيب بين مواضيع مختلفة (إبداعية)

أهداف الواجبات المنزلية

- تساعد في مراجعة مواضيع معينة
- إعداد المتعلم لتقبل درس جديد
- ممارسة وتطوير مستويات وقدرات أو مهارات عليا كالتحليل والتركيب والتبسيط ...
- تحديد وتشخيص الصعوبات الفردية ومعالجتها

مشاكل في أداء الواجبات المنزلية

- تأخر البعض في القيام بالواجب
- القيام به بصورة غير كاملة وغير دقيقة
- الغش في أدائه (نسخ حرفي)
- حل مسائل غير مطلوبة
- عدم القيام بالواجب على الاطلاق

أسباب وعامل مؤثرة في نقص أداء الواجبات

- طول الواجب من حيث الكم
- صعوبة الواجب أو عدم وضوحه
- روتين في تقديم الواجب (عدم وضوح الأهمية، عدم اهتمام بالصياغة، عدم الاطلاع عليه أو تصحيحه أو الاستفادة منه...)
- نقص في الإمكانات والوسائل
- ميول سلبية للمتعلم نحو المادة أو الأستاذ

حلول مقترحة لتحسين أداء الواجبات

- تشجيع العمل في مجموعات صغيرة مع خلق جو من التنافس الفردي أو الجماعي بين المتعلمين
- التنسيق مع باقي الأساتذة من أجل توازن كمي ونوعي
- تخصيص نقاط (علامة بسيطة) للواجب
- تصحيح دقيق وواضح للواجب مع الارشاد والتوجيه
- ترك ا ٍرية أحيانا للطلبة في اختيار الواجب أو جزء منه
- إعطاء تلميحات واقتراحات مساعدة ـل المسائل الصعبة
- تخصيص واجبات معينة لبعض الطلبة فقط
- تشجيع الطلبة على طرح أسئلة حول مسائل الواجب
- مساعدة المتعلم في تنظيم الوقت وكيفية توزيعه
- محاولة تضمين الواجب لألغاز، أنشطة عملية أو ألعاب مسلية قدر الامكان.